

أنوار الأنبياء ١٠ | زكرياء ﷺ ١:٢ | سورة مريم | أحمد السيد

أحمد السيد

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد مبارك علينا وعليكم في شهر رمضان الكريم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم فيه من الفائزين -
00:00:00

اه هذا اللقاء الاول والمجلس الاول من مجالس انوار الانبياء وهي مجالس قرآنية آآ يتدبر فيها آيات متعلقة بالانبياء وهذه الآيات المتعلقة بالانبياء ليس المراد منها مجرد الوقوف مع قصة النبي - 00:00:19

واحداث تلك القصة وانما كل ما يتعلق بالانبياء ومن اهم ما احاول او ما ساحاول العناية به في هذه المجالس فيما يتعلق بالانبياء هو عبودية الانبياء عبودية الانبياء باذن الله تعالى - 00:00:41

لان الانبياء هم خلاصة الخلق وهم اعرف الناس بالله وهم النموذج العملي الذي اراد الله ان يكون انموذجا عمليا يقتدى به واهم ما يمكن ان يقتدوا به او فيه اه بهم فيه هو - 00:01:00

تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى سواء اكانت صورة تحقيق العبودية بمعناها اللازم اللازم اللي هو الذاتي المتعلق بالبودية الخاصة او بمعناها المتعدي لان من العبوديات ما هو لازم متعلق بسجود الانسان ودعائه وصلاته. ومن العبوديات ما هو - 00:01:21

متعد متعلق باصلاح الخلق ودعوتهم وهدايتهم والانبياء حققوا العبودية في هذين الامرين وهذين المجالين والله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ذكر عبودية الانبياء في هذين المجالين وفي اثناء ذكر الله سبحانه وتعالى لقصص الانبياء ومواقفهم وعبودياتهم في هذين المقامين قال - 00:01:44

اولئك الذين هدى الله فليهداهم اولئك الذين هدى الله فليهداهم مهتدين. هنا بهداهم هذه هي انوار الانبياء. هذي اللي نحاول بهذه السلسلة الوقوف اه معها احيانا لا نستحضر اننا نقرأ في كل ركعة آية متعلقة بالانبياء - 00:02:12

وهي في سورة الفاتحة قال الله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الان انت حين تقرأ في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم ها منهم هؤلاء الذين انعم الله عليهم لانك انت تقول - 00:02:41

اهدني صراطهم تأتي آية سورة النساء لتجد فيها قول الله سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فاول - 00:03:01

جنس انعم الله عليهم هم الانبياء لا تنسى غير انك تصلي على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في كل صلاة فانت تذكر ابراهيم عليه السلام الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:03:21

فالانبياء معك بشكل مجمل في سورة الفاتحة ومعك بتسمية محمد عليه الصلاة والسلام في التشهد ومعك ايضا بتسمية ابراهيم عليه السلام في التشهد غير الآيات القرآنية التي فيها تصريح بالانبياء ويمكن ان تقرأها في الصلاة - 00:03:42

لذلك سلسلة انوار الانبياء الهدف الاساسي منها هو ان نتعلم عبودية الانبياء ونقف مع الآيات القرآنية التي تحدث الله فيها عن انبيائه وفي ثنايا ذلك طبعاً الوقوف مع القصص والاحداث والعبر المتعلقة بآيات - 00:04:05

الانبياء لكن الجانب البارز اللي نحاول نقف معه ان شاء الله هو جانب العبودية هو الدعاء العبودية اللي اصلا عفوا الدعاء كنموذج على العبودية الذاتية او اللازمة او الاصلاح اه كنموذج على العبودية المتعدية - 00:04:27

آآ ستكون الصور سنبدأ بسورة مريم ان شاء الله ولا ادري كم ستأخذ معنا معنى سورة مريم فيها قصة زكريا ويحيى وعيسى

وابراهيم وفيها ذكر لموسى واسماعيل وادريس ثم اية جامعة في الانبياء - [00:04:47](#)

اللي هي ايش اولئك الذين انعم الله عليهم الى النبيين من ذرية ادم. من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح الى اخر الاية اه فالوقوف في سورة مريم ان شا الله سيكون مع قصة زكريا مع ايات المتعلقة بزكريا ويحيى - [00:05:11](#)

وعيسى وابراهيم وربما آآ سريعا مع آآ اسماعيل آآ عليه السلام اما فيما يتعلق بموسى فهذا في السورة التالية التي سنقف معها وهي سورة طه وسورة طه اغلبها او جلها في قصة موسى عليه السلام لذلك اذا انتهينا من مريم ان شاء الله سنبدأ بسورة - [00:05:32](#)

طه واذا اسعف الوقت في مجالس رمضان التي نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بان تكون هذه المجالس يومية فاذا اكرمنا الله سبحانه وتعالى اذا تيسر وانهيينا سورة مريم وطه في الصورة الثالثة ستكون سورة الانبياء - [00:05:56](#)

باذن الله تعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد طيب سورة مريم هذي السورة اه صورة اه لها سمع وفيها شعار وسور القرآن طول القرآن من الحسن لمن اراد ان يتدبر القرآن - [00:06:13](#)

ان ينظر نظرة عامة للسورة قبل ان يتدبر في الايات اية اية والحمد لله هذي الطريقة نمشي عليها من فترة في سلسلة مقاصد السور اي موجودة في اليوتيوب ما ادري ربما قاربنا على عشرين سورة او خمسة عشرة - [00:06:38](#)

وخمس عشرة سورة فادراك مقاصد السور العامة هذا مهم جدا انا لن اقف اليوم مع مقاصد سورة مريم سيطول الحديث يحتاج حلقة كاملة لكن اقول فقط بعض السمات يحتاج الانسان ينتبه اليها في سورة مريم - [00:06:56](#)

آآ سورة مريم بصورة فيها معنى الرحمة مهيمن والفاظ الرحمة وما يتعلق بالرحمة ويتصل بها من مشاعر والعجيب انه حتى الايات التي فيها عذاب ها يأتي معها لفظ الرحمن اني اخاف ان يمسخ عذاب - [00:07:11](#)

من الرحمة ها وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادى الى اخر الايات فتكرر اسم الرحمن في سورة مريم كثيرا ابوهم سطر عشر مرة هذا غير ذكر الرحمة فيه. واصلا - [00:07:38](#)

ما ان تستفتح السورة حتى تفجعك كلمة الرحمة ذكر رحمة ربك عبده زكريا اه هذي التي جاء فيها تصريح بالرحمة لكن هناك ايات كثيرة في السورة تجد فيها اشارة قضية اه يعني فيها العطف - [00:07:56](#)

الحنان المعنى اه الشعوري هذا ولذلك حتى خطاب ابراهيم عليه السلام في السورة لابيها الايات ذكرت بطريقة غير التي في سورة الانعام واذا قال ابراهيم لابيها ازر اتخذ اصناما ال هذه في سورة الانعام - [00:08:18](#)

اما في سورة اه مريم فيا ابتي وبعدين اني اخاف ها؟ واضح القضية الشعورية في سورة مريم آآ واضحة يا ابتي يا ابتي اه فاتبعني اهدك صراطا سويا. اني قد جاءني من علمي ما لم يأتك يا عبدي - [00:08:38](#)

لا تعبد الشيطان. يا ابتي اني اخاف ان يمسخ عذاب من الرحمن ها وحتى بعد ان قال واهجرني قال سلام عليك فاستغفر لك لما ذكر يحيى قال وحنانا من لدنيا. واتيناه الحكم صبيها ها وحنانا من لدنه - [00:08:59](#)

وسأتي ان شاء الله وقت التفصيل فيها لكن من الاقوال المشهورة عند المفسرين ايوه او حنانا واتيناه الحكم صبيها وحنانا من لدنا طيب وما تقرأ اية تالية حتى يذكر على تذكر علاقة يحيى بوالديه وفيها هذا المعنى - [00:09:23](#)

وبرا بوالديه ولم يكن جبارا اصيل ويذكر تذكر قصة مريم وكلها عاطفة شعور حتى انك تكاد اه تلجأ وتتكأ معها على الجذع حين تقرأ الايات فجاءها المخاض اي اضطرها المخاض الى جذع النخلة - [00:09:41](#)

وتقول يا ليتني مت قبل هذا ثم يأتي ذكر عيسى عليه السلام وهو يقول اه والله يقول فيه وبرأ بوالدته ولمرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شوف لم يجعلني جبارا شقيا - [00:10:03](#)

ثم تقرأ في ختام السورة ستجد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا سيجعل لهم ودا سيجعل لهم الرحمن ودا هي بدأت رحمة ربك ذكر رحمة ربك وانتهت بود - [00:10:19](#)

وفي ثنائها الرحمن وفيها حنانا ولم يجعلني جبارا ولم يجعلني جبارا ولم يكن جبارا ويا ابتي ويا ابتي ويا ابتي حتى الدعاء الذي توسل به زكريا فيه الضعف وهن العظم مني واشتعل الرأس فهذه السورة حين تقرأها تلاحظ هذا المعنى - [00:10:37](#)

ملاحظة اخرى ذكرت ربما في مقام اخر وهو انه هذي السورة في اه يعني خلنا نقول في الوزن وزن الايات آآ مراعى فيها المعنى

يتغير مع تغير الموضوع اه بسياق القصص خاصة في بدايتها اه تجد انها تنتهي بياع - [00:10:59](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا والى واذكر في كتاب يحيى اه يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صيبا. بعدين نذكر في كتاب مريم

اذ انتبعت من اهلها مكانا شرقيا - [00:11:27](#)

كلها بنفس الوزن ونهاية الاية حتى جاء التعقيب الالهي في تقرير العقيدة المتعلقة بعيسى فتغيرت طريقة الايات وقال سبحانه

ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن خيرا فيكون -

[00:11:41](#)

مباشرة انتهى التعقيب انت قصة ابراهيم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا رجعت رجع السياق كما كان حتى في

الايات الاخيرة في آآ ايضا فيها فيها تغير وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه - [00:12:08](#)

وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذها ولدا هذا سياق ايضا اه له اه تقريره الخاص اه

هناك معاني كثيرة في سورة مريم كما قلت الوقفة ليست مع الان المعاني الاجمالية سنبدأ مباشرة باذن الله تعالى في - [00:12:30](#)

آآ قصة زكريا قال الله سبحانه وتعالى كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا طبعاً الاحرف المقطعة في بداية السور فيها

حديث طويل ليس هذا مقامه وتعلمون الحديث فيه وما هو معروف موجود في كل كتب التفاسير - [00:12:50](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا ذكر رحمة ربك اي هذا ذكر رحمة ربك عبده زكريا بمبتدأ محذوف اللي هو هذا هذا فكر رحمة ربك عبده

وزكريا طيب ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:13:11](#)

الله سبحانه وتعالى سيذكر لنا رحمة منه نزلت بعد من عباده اسمه زكريا وهو نبي من انبيائه ووصف الله لانبيائه بوصف العبودية هو

من المعاني المكررة المذكورة كثيرا في كتاب الله - [00:13:35](#)

وفي هذا افادة لاتباع الانبياء بان من اعظم مقامات الشرف مقام والعبودية بل احيانا في المقامات العالية للانبياء يأتي معها لفظ

العبودية لذلك من اعلى المقامات او اعلى مقام صعد النبي صلى الله عليه وسلم على المستوى الحسي كان مقام - [00:13:57](#)

اسراء والمعراج وفيه قال سبحانه سبحان الذي اسرى بعبدنا ها هذا في الاسراء سبحان الذي اسرى بعبدنا وفي المعراج فاوحى الى

عبدنا اوحى الى عبده وهنا زكريا ايش عبده ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:14:22](#)

ها وفي مقام تعلم موسى هو موسى من الخضر قال ايش اجي عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من من عندنا ولا من لدنا؟ من عندنا

وعلمناه من لدنا علما. شف المقام انه موسى عليه السلام اتي يتعلم من شخص اول وصف - [00:14:48](#)

من عباده ها؟ ويوم ايوب واذكر عبدا اه في داوود واذكر عبدا داوود ها واذكر ابن داوود ها واذكر عبدا طب واذكر عبادنا ابراهيم

واسماعيل ها؟ واسحاق اولي الايدي والابصار الى اخره - [00:15:22](#)

فذكر رحمة ربك عبده اول معنى يجب ان تفطن اليه وانت تنظر الى الانبياء ان من اعظم مقاماتهم التي يبرزها الله لك كواحد من

اولئك الانبياء هو مقام العبودية وهذا المقام الذي يبرزه الله في حق انبيائه احتج الله به على المشركين - [00:15:54](#)

الذين يعبدون بعضهم يعبد الانبياء او على الامم التي من منها من يعبد الانبياء ومنها من يعبد الملائكة وهذا اين في سورة الاسراء

احتج الله عليهم ان اولئك الذين تدعونهم من دوني - [00:16:19](#)

انما هم عباد ليحققون معاني العبودية الخاصة فقال سبحانه وتعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب

ويرجون رحمته ويخافون عذابه فذكر رحمة ربك عبده زكريا اول معنى - [00:16:38](#)

يعني يعرف به زكريا عليه السلام هو انه عبد لله سبحانه وتعالى طيب ذكر رحمة ربك عبده زكريا الماء هذا المعنى الاول الان في الاية

المعنى الثاني هو انك تخرج من هذه الاية - [00:17:03](#)

بدرس مفاده ان الانبياء يحتاجون الى رحمة الله فانت الى رحمة الله منهم احوج لانه ذكر الله سبحانه وتعالى انه رحم عبده زكريا اه

وهذا يعطيك معنى الاحتياج الذي عند الانبياء انه هو يحتاج - [00:17:23](#)

برحمة الله فانت هنا تستفيد من هذه الآية معنى ترسيخ احتياجك لرحمة لله سبحانه وتعالى كما ان زكريا احتاج لرحمة الله سبحانه وتعالى المعنى الثالث من هذه الآية هو ان من اعظم انواع الرحمة الالهية التي يمكن ان تنزل بعباده - [00:17:47](#)

هي الرحمة عن طريق او المتمثلة في اجابة الدعاء وما هي رحمة زكريا هنا الرحمة التي رحم بها زكريا انه استجيب دعاؤه اجيب دعاءه هو اعطي سئله ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:18:13](#)

اذ نادى ربه والمجموع يفيد انه اذكر رحمة ربك عبده زكريا بان اجاب دعاءه المذكور في الايات التالية ربي اني وهن العضو مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي - [00:18:36](#)

شرقية فهذا اه هذا من المعاني المهمة في اه قضية الرحمة هاي الان ثلاثة معاني في اه هذه الآية المعنى الرابع هو ان الله سبحانه وتعالى يحب منا ان نتذكر نعمه - [00:18:54](#)

وايامه طوع اكانت علينا او على غيرنا وذلك انه قال ذكر رحمة ربك هذا ذكر رحمة ربك ها وبعض المفسرين ذكر ان ان فيه معنى نفس المعنى المتكرر ايش المعنى ايش اللفظ المتكرر في السورة المتعلق بالانبياء - [00:19:17](#)

واذكر واذكر ها واذكر في كتاب مريم واذكر في كتاب ابراهيم واذكر في الكتاب موسى واذكر في الكتاب ادريس ها اي انه هذا متضمن معنا ايضا واذكر ها فهذا التذكير من الله والامر بالتذكر وذكره ايام الله ورحماته ورحماته في عباده يستفاد منه ان - [00:19:43](#)

ان الله يحب منا ان نتذكر هذه المعاني المتعلقة براحماته بركاته ما انعم به على عباده المعنى الخامس معنى الخامس في هذه الآية ذكر رحمة ربك عبده زكريا وهو معنى مهم جدا - [00:20:09](#)

وهو في الكاف التي في قوله سبحانه وتعالى ربك ذكر رحمة ما قال ذكر رحمة الله عبده زكريا مم او ذكر رحمة ربه او ذكر ايا كان تمام وانما ذكر رحمة ربك - [00:20:38](#)

وهذا المعنى معنى عظيم معنى عظيم في غاية العظمة والشرف في كتاب الله لمن يعين احاول ان الخصه باختصار شديد وهو من اعظم المعاني التي تستفاد من قصة الانبياء اصلا - [00:21:00](#)

انت حين تدعو الله سبحانه وتعالى من الجيد بل ومن المهم بل ومن العظيم ان تتذكر ان الذي تدعوه هو الذي ارسل ابراهيم وموسى وعيسى وهو الذي فلق البحر لموسى وهو الذي اهلك فرعون وهو الذي خلق عيسى من غيري - [00:21:17](#)

اب وهو الذي اه نجي الانبياء من اه كيد اقوامهم وهو الذي وهو يريد ذكر رحمة ربك ربك انت هو نفسه الذي اعطى زكريا دعاءه هو ربك ذكر رحمة ربك - [00:21:42](#)

عبده زكريا لذلك سورة الشعراء فيها هذا المعنى واضح تماما وذلك في قول الله سبحانه وتعالى تعرفون في سورة الشعراء ايش الآية المكررة اية مكررة في كل بعد قصة نبي تذكر - [00:21:58](#)

ها ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. هاي ذكرت مرارا في قصة نوح وقصة هود اليس كذلك المعنى هو انه بعد ان انتهت قصص الانبياء وحين خاطب الله نبيه قاله وتوكل على مين - [00:22:21](#)

العزيز الرحيم هو نفسه العزيز الرحيم الذي نجى نوحا والذي نجى هودا والذي نجى طالحا وو الى اخره. هو العزيز الرحيم ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى الاسمين العزيز الرحيم هما نفس - [00:22:43](#)

الاسمين اللذان ذكرنا من اسمائه سبحانه وتعالى مع كل قصة او مع قصة كل نبي منه الانبياء وتوكل على العزيز الرحيم اذا المعنى الخامس المستفاد من هذه الآية هو - [00:23:03](#)

بقوله سبحانه وتعالى ذكر رحمة ربك ربك انت عبده زكريا فا الفائدة هي ان تستحضر انت وانت تتذكر اجابة الله لدعاء زكريا انه هو ربك انه هو ربك فمن اعطى زكريا - [00:23:21](#)

هو الذي يسمعك الان يعطيك ان شاء هذا معنى مستفاد من من ربك. ذكر رحمة ربك عبده زكريا طيب الاية الثانية وساقف عندها الاية الثانية هي تعتبر الثالثة في ترتيب السورة - [00:23:44](#)

اذ نادى ربه نداء خفية من يوم ما تسمع او من حين ان تسمع بسياق قصص الانبياء نادى قال ربي ولقد نادانا نوح اه فدعا من من حين ان تسمع - [00:24:10](#)

كلمة نداء او دعاء متعلقة بالانبياء اترك كل شيء يمكن ان يشئت قلبك واستجمع النظر والقلب لتتعلم في مدرسة الانبياء كيف يدعون ربهم تعلم في مدرسة الانبياء كيف يدعون ربهم - [00:24:37](#)

من اعظم المعاني معاني العبودية المتعلقة بالانبياء التي تكررت في القرآن هي الدعاء ولذلك تجد في القرآن ذكرا لادعية كثير الانبياء اليس كذلك سورة ابراهيم ادعية ابراهيم عليه السلام بسورة - [00:24:58](#)

اه الانبياء ها دعاء يونس دعاء ايوب وفي سورة البقرة وسورة الاعراف دعاء ادم ربنا ظلمنا انفسنا تلقى ادم من ربه كلمات هم الى اخره الى اخره فمن اعظم ما يستفاد من مدرسة الانبياء ويقتبس فيه من انوارهم - [00:25:20](#)

هو انوار الدعاء ومدرسة الدعاء فان نادى ربه الان تسمع نادى الدرس الاول المستفاد الفائدة الاولى من هذه الاية هي اذا سمعت نداء الانبياء او دعاء الانبياء فارعي سمعك وتعلم - [00:25:48](#)

المعنى الثاني في آآ في هذه الاية هو الجمع بين النداء وبين الخفاء الان النداء غالبا يدل على ايش يعني اقصد ان ده معناه غالبا ما يجتمع مع الخفاء. اليس كذلك - [00:26:08](#)

لكن دعى ممكن تمام؟ لكن نادى ها فنادى انت يعني اول ما تسمع نادى ترتفع كذا ترتفع وكأن وكأنك تنتظر دعاء تظنه او تتخيله انه فما ان ترتفع هذا الارتفاع حتى تنزل - [00:26:32](#)

مع قول الله نداء ولذلك اشار بعض المفسرين ان هذا انما كان دالا على شدة اللاحاح الداخلي الذي طار فيه امتداد النداء هذا والا فهو من حيث الصورة الخارجية هو نداء خفي - [00:26:53](#)

ها ولذلك بالمناسبة ايش ابرز حرف للنداء وهنا لم يذكر حتى اذ نادى ربه نداء خفيا قال ايش؟ ربي هو نداء ولكن بدنيا وبدون صائب ها داء الخفيف المعنى الثاني - [00:27:17](#)

المستفاد من هذه الاية هو معنى الاحتياج والاضطرار الداخلي آآ المعنى الذي يكون في النفس اثناء الدعاء هو من اهم المعاني آآ لان هو الذي يمكن اه ان يحمله او لعله يحمله ظرف - [00:27:40](#)

او اه قالب نادى المعنى الثالث النداء الخفي تعلم الدعاء الخفي والعبادة الخفية بشكل عام وهذا يتعلم من قصة قصة زكريا ومن قصص الانبياء بشكل عام الخفاء وهذا قد ورد التصريح به والامر به في - [00:28:00](#)

سورة القرف ادعوا ربكم تضرعا خفية آآ اذ نادى ربه نداء خفيا قال بعض المفسرين انه من اسباب اخفاء زكريا وهذا اجتهاد يعني ليس من اسباب اخفاء زكريا لهذا النداء - [00:28:23](#)

وحتى لا يقال عنه انه كيف تدعو بهذا الدعاء كيف تدعو بالولد وانت بهذه الحال امرأتك عاقب وهن العظم منك جعل الرأس شيء ولكن المعنى الاقرب الى السياق الى السياق القرآني العام هو - [00:28:44](#)

ان هذا الدعاء الخفي هو من المواطن التي يمكن تحقيق الاخلاص فيها وحضور القلب بشكل اه كبير جدا طيب اذا المعنى الثالث الحرص على اخفاء العبادة والدعاء وليكن لك وفي مسيرتك وفي عبادتك - [00:29:05](#)

جزء من الاعمال تحرص فيه على الخفاء نادى ربه نداء قفية المعنى هذا موجود في البخاري ومسلم في حديث سبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فيه ورجل - [00:29:26](#)

ذكر الله خاليا ها وفاضت اه اين اه في المعنى الذي ذكرته الثاني اللي هو النداء وعدم رفع الصوت اه الشيخ عبد الرحمن حنك يقول اه لم يستعمل اداة النداء ياء فدل على ان نادى كانت تعبيرا عن شدة توجهه بقلبه وكل نفسه لربه فيه - [00:29:44](#)

دعائي هذا فقط شاهد على الكلام اه السابق طيب اذا الدرس الدروس المستفادة من هذه الاية هي ان نتعلم ادعية الانبياء لانها هي مدار او من اعظم مدارات العبودية وهي من الامور التي ابرز الله ذكرها في كتابه - [00:30:10](#)

وهنا زكريا نادى ولكن نداء خفيا يدل على شدة الاضطراب وشدة الاحتياج فمن جملة الاقتداء بالانبياء في دعائهم ان يكون القلب

والنفس حاضرة في هذا الدعاء وخاصة في حال الاحتياج والاضطرار ثم الحرص على الاخفاء - 00:30:35

وليس هذا معنى ذلك انه ما يكون في مقامات يجهر بها لكن ان يكون الانسان شيئا من الخفاء اكتفي بهذا القدر وان شاء الله غدا نكمل

دعاء زكريا عليه السلام قال رباني وهن العظم مني - 00:30:56

واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا. واني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربي قضية اه - 00:31:13

غالبا لن نتجاوز هذه الثلاث ايات غدا اه باذن الله تعالى وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا على

الحضور - 00:31:27